

"ندوة لبرنامج حماية الأبحاث البشرية في "الأميركية"

25-02-2010

عقد برنامج حماية الأبحاث البشرية في الجامعة الأميركية في بيروت، ندوته الأولى، بهدف تعريف المجتمع البحثي إلى أهمية هذه الحماية، وإبراز مهمة هذه الأبحاث وأخلاقياتها ومجرباتها، إضافة إلى إدراك تحدياتها.

وقد افتتح وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الدكتور أحمد دلال الندوة، مبرزاً الأسلوب المسؤول الذي تتبناه الجامعة في إجراء الأبحاث، وتحديات البحث الاجتماعي والسلوكي.

بعد ذلك، أوجز عميد كلية الطب والمركز الطبي الدكتور محمد الصايغ، تاريخ الجامعة ودورها الرائد في الأبحاث الطبية البيولوجية في المنطقة. أما العميدة المشاركة للأبحاث السريرية في كلية الطب في الجامعة البروفسورة غادة الحاج فليحان، فأشارت إلى أهمية ومكونات برنامج حماية الأبحاث البشرية، وتشمل مجلس المراجعة المؤسسية الذي أعيدت هيكلته في خريف العام الماضي ليشمل أبحاث الطب والاجتماع، ووحدة التعليم البحثي، ووحدة مراقبة تحسين النوعية.

وتحدث رئيس مجلس المراجعة المؤسسية الدكتور ابراهيم السلطي عن ماضي وحاضر ومستقبل هذا المجلس الذي أنشأ في العام 1996، واصفاً مهمته والمتغيرات التي طرأت عليها، مشيراً إلى أنه يقوم بدراسة كل الأبحاث الجامعية البشرية ويضمن أن تكون حقوق المشارك في الاختبار وصحته وسلامته مضمونة بحسب القوانين الدولية والمحلية والجامعية.

المداخلة التالية، كانت لمديرة برنامج الأخلاقيات والاحتراف في كلية الطب الدكتورة تاليا عراوي، أوجزت فيها بعض المخالفات في الأبحاث الطبية البشرية والتي أدت إلى وضع التنظيمات الجديدة. وعرضت بعض شرائط الفيديو التي تظهر مخالفات في إجراء الأبحاث البشرية.

أما نائبة الرئيس السابقة للأبحاث في جامعة شيكاغو الدكتورة ماري ايلن شريدان فتناولت مبادئ النزاهة البحثية وإجراء الأبحاث بشكل مسؤول. وقالت: "منذ تشرين الثاني الماضي أصبح بإمكان الباحثين في الأميركية زيارة موقع مبادرة التدريب المؤسسي التعاوني على الانترنت الذي يقدم برامج إرشادية للباحثين الذين يجرون اختبارات في الطب والاجتماع، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تمنح شهادة للذين يكملون برامجها.